الخاتم هو الأخير، فلا تحرّفوا كلام الله عن مواضعه بذكاءٍ شيطاني بهدفِ تعظيم محمدٍ رسول الله..

هذا البيان بتاريخ :

03-09-2014 م الموافق : 08-11-1435 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 05-11-2026 22:21:15 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	الخاتم هو الأخير، فلا تحرّفوا كلام الله عن مواضعه بذكاءٍ شيطاني بهدفِ تعظيم محمدٍ رسول الله..	3

- 6 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=157640

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 11 - 1435 هـ

03 - 09 - 2014 مـ

03:58 صباحاً

الخاتم هو الأخير، فلا تحرّفوا كلام الله عن مواضعه بذكاءٍ شيطاني بهدفِ تعظيم محمدٍ رسول الله ..

لقد قرأت ردود إمامكم علينا، فوجدتُ أنه يستند في كل ردوده على قول الحق (ما كان محمدٌ أبا أحدٍ من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين).

وهو يحلف بالله أن تلك الآية من أم الكتاب، وأنها من محكم التنزيل التي لا تحتاج إلى تأويلٍ قط، ونحن نشهد أمام الله على ذلك، ولكن المصيبة أنه بعد حلفه ويمينه يعمد إلى تأويل تلك الآية تأويلاً مُخلّاً بمعناها العظيم ومقتضاها الصميم ومدلولها العميم، فيقول إن خاتم النبيين لا تعني إلا آخر النبيين.

فواااعجبي لمثل هذا التأويل الركيك!!!. فهل كان القرآن عاجزاً عن مثل هذا البيان الذي أدلى به إمامكم؟!. ألم يذكر الله كلمة (آخر) أكثر من مرةٍ في القرآن؟! فما الذي منعه من أن يقول في هذه الآية (وآخر النبيين)، فقال (وخاتم النبيين)؟!!.

والله إنها آية محكمة قاطعةٌ ولا معنى آخر يستقيم معها إلا المعنى الذي ذكره الحق عز وجل، وهو أن محمداً صلى الله عليه وسلم هو (خاتم النبيين).

فهل يستوى القول حينما نصف شخصاً بأنه (آخر الشعراء) مع القول بأنه (خاتم الشعراء)؟!

وهل يستوى القول حينما نصف شخصاً بأنه (آخر الخلفاء) مع القول بأنه (خاتم الخلفاء)؟!!

وهل يستوى القول حينما نصف شخصاً بأنه (آخر النبيين) مع القول بأنه (خاتم النبيين)؟!!!

كلا وألف كلا .. فقوله (وخاتم النبيين) إنما هي عبارةٌ تقال في منتهى المدح والثناء، ولبيان غاية الفضل والكمال التي بلغها سيدنا محمدٍ حيث السدرة المنتهى، التي لم يصل إليها ولم يدنُ منها نبيٌ ولا رسولٌ ولا حتى مَلَكٌ كريم.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النّبي العربي محمد رسول الله..

والخاتم هو الأخير، فلا تحرّفوا كلام الله عن مواضعه بذكاءٍ شيطاني بهدفِ تعظيم محمدٍ رسول الله بالبيان الباطل لكلمة خاتم الأنبياء بأنه يقصد أنّه الزبدة فقط وليس آخرهم، وإنّما هدفكم أن تُفتوا أنّه خاتم الأنبياء والمرسلين حسب مفهومكم أنتم ومن عند أنفسكم. وأقسم بالله العظيم أنّ هذا تفسيرٌ شيطاني وهدفه:

أولاً؛ إنّه يريد الحصول على ترسيخ عقيدة الشرك بتعظيم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حتى يدعوه المسلمون من دون الله.

وأما الهدف الآخر من تحريف الشيطان لكلمة خاتم الأنبياء إلى بيانٍ آخر من عند نفسه: وذلك لكي يُبعدها عن الفتوى أنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هو الأخير خاتم الأنبياء والمرسلين، ولذلك يقترح لهذه الآية بياناً من عند نفسه فيقول: إنّما الخاتم لا يقصد به الأخير فلا يزال بعث الأنبياء مستمراً كما في عقيدة الأحمديين في استمرار النّبوة، وإنّهم لكاذبون. فوالله لا أعلم بنبيٍّ جديدٍ يبعثه الله من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولا أقصد أنّ (نشوان) من شياطين البشر من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر كلا؛ بل من ضحايا قومٍ آخرين ممن قال الله تعالى عنهم: {وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ (37)} صدق الله العظيم [الزخرف]. وها هم أنصاري يُهيمنون عليك يا نشوان بالبيان الحقّ للقرآن، فكن من الشاكرين ولا تكن من الكافرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني..
